

لسان العرب

(حشد) حَشَدَ القومَ يَحْشِدُهُمْ وَيَحْشِدُهُمْ جَمْعُهُمْ وَحَشَدُوا وَتَحَاشَدُوا خَفُوا فِي التَّعَاوُنِ أَوْ دُعُوا فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ هَذَا فَعْلٌ يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ وَقَلَّمَا يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ حَشَدٌ إِلَّا أَنَّ نَهْمَ يَقُولُونَ لِلْإِبِلِ لَهَا حَالِبٌ حَاشِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَفْتَرُّ عَنْ دَلَابِهَا وَالْقِيَامَ بِذَلِكَ وَحَشَدُوا يَحْشِدُونَ بِالْكَسْرِ حَشْدًا أَيْ اجْتَمَعُوا وَكَذَلِكَ احْتَشَدُوا وَتَحَشَدُوا وَحَشَدَ القومَ وَأَحْشَدُوا اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ حَشَدُوا عَلَيْهِ وَاحْتَشَدُوا وَتَحَاشَدُوا وَالْحَشْدُ وَالْحَشْدُ اسْمَانِ لِلْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِ سُورَةِ الْإِنْشَاءِ فِي سَأَلِ قِرَاءَةِ عَلَيْكُمْ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ أَيْ اجْتَمَعُوا وَالْحَشْدُ الْجَمَاعَةُ وَحَدِيثُ عُمَرَ قَالَ فِي عَثْمَانَ بَهِمَا إِنْ نِيَّ أَخَافَ حَشْدَهُ وَحَدِيثُ وَفَدٍ مَذْهَبُ حُشْدٍ وَفُتْدٍ الْحُشْدُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ جَمْعُ حَاشِدٍ وَحَدِيثُ الْحَجَّاجِ أَمَّنْ أَهْلُ الْمَحَاشِدِ وَالْمَخَاطِبِ أَيْ مَوَاضِعِ الْحَشْدِ وَالْخَطَبِ وَقِيلَ هُمَا جَمْعُ الْحَشْدِ وَالْخَطَبِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَالْمَشَابِهِ وَالْمَلَامِحِ أَيْ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْجُمُوعَ لِلْخُرُوجِ وَقِيلَ الْمَخْطَبَةُ الْخُطْبَةُ وَالْمَخَاطِبَةُ مَفَاعِلَةٌ مِنَ الْخُطَابِ وَالْمَشَاوِرَةِ وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا حَاشِدًا وَمُحْتَفِلًا مُحْتَشِدًا أَيْ مُسْتَعِدًّا مُتَأَهِّبًا وَعِنْدَ فُلَانٍ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ قَدْ احْتَشَدُوا لَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَرَجُلٌ مُحْشُودٌ عِنْدَهُ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ وَرَجُلٌ مُحْشُودٌ إِذَا كَانَ النَّاسُ يَحْشِفُونَ بِخِدْمَتِهِ لِأَنَّهُ مَطَاعٌ فِيهِمْ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ مُحْفُودٌ مُحْشُودٌ أَيْ أَنَّ أَصْحَابَهُ يَخْدُمُونَهُ وَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ وَالْحَشْدُ وَالْمَحْشَدُ الَّذِي لَا يَدْعُ عِنْدَ نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الْجَهْدِ وَالزُّمَرَةِ وَالْمَالِ وَكَذَلِكَ الْحَاشِدُ وَجَمْعُهُ حُشْدٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ سَجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعٍ أُشَابَةِ حُشْدًا وَلَا هُلَاكَ الْمَفَارِشِ عَزَّالٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي رَوَى حُشْدًا بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ وَالْجَرِّ أَمَّا النَّصْبُ فَعَلَى الْبَدَلِ مِنْ غَيْرٍ وَأَمَّا الرَّفْعُ فَعَلَى أَنَّهُ خَبِرَ مُتَبَدِّلًا مُحْذُوفًا وَأَمَّا الْجَرُّ فَعَلَى جَوَارِ أُشَابَةٍ وَلَيْسَ فِي الْحَقِيقَةِ وَصْفًا لَهَا وَلَكِنَّهُ لِلْجَوَارِ نَحْوُ قَوْلِ الْعَرَبِ هَذَا جُحْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ وَأَحْسَنُوا ضِيَافَتَهُ قَدْ حَشَدُوا وَقَالَ الْفَرَاءُ حَشَدُوا لَهُ وَحَفَلُوا لَهُ إِذَا اخْتَلَطُوا لَهُ وَبَالِغُوا فِي إِلْطَافِهِ وَإِكْرَامِهِ وَالْحَاشِدُ الَّذِي لَا يَفْتَرُّ عَنْ دَلَابِ النَّاقَةِ وَالْقِيَامَ بِذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ فِي حَلْبِ الْإِبِلِ حَاشِكٌ بِالْكَافِ لَا حَاشِدٌ بِالْدَالِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ حَشَدَ الْقَوْمُ وَحَشَكُوا وَتَحَرَّشُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَجَمَعَ بَيْنَ الدَّالِ وَالْكَافِ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَرَوَى عَنْ أُمِّ مَعْبُدٍ الْخَزَاعِيَّةِ مُحْفُودٌ مُحْشُودٌ أَيْ أَنَّ أَصْحَابَهُ يَخْدُمُونَهُ وَيَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ احْتَشَدَ الْقَوْمُ لِفُلَانٍ إِذَا أَرَدَتْ أَنَّهُمْ تَجَمَّعُوا لَهُ وَتَأَهَّبُوا وَحَشَدَتِ النَّاقَةُ فِي ضَرْعِهَا لِبَنَاءٍ تَحْشُدُهُ حُشُودًا حَفَلَتْهُ وَنَاقَةُ حَشُودٍ

سريعة جمع اللبن في الضرع وأَرْضَ حَشَادٍ تسيل من أَدْنَى مطر ووادٍ حَشْدٌ يُسِيلُه القليل الهَيَّان من الماء وعين حُشْدٌ لا ينقطع ماؤها قال ابن سيده وقيل إِنما هي حُتْدٌ قال وهو الصحيح قال ابن السكيت أَرْضَ نَزْلَةٍ .

(* قوله « أَرْضَ نَزْلَةٍ » كذا في الأصل بهذا الضبط والذي في القاموس بهذا الضبط أيضاً وأَرْضَ نَزْلَةٍ زاكية الزرع وككتف المكان الصلب السريع السيل) تسيل من أَدْنَى مطر وكذلك أَرْضَ حَشَادٍ وَزَهَادٌ وَسَحَاحٌ وقال النضر الحَشَادُ من المسایل إِذَا كانت أَرْضٌ مُلَابَةً سريعة السيل وكثرت شعابها في الرَّحْبَةِ وَحَشَادٌ بعضها بعضاً قال الجوهري أَرْضَ حَشَادٍ لا تسيل إِلا عن مطر كثير وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فَإِنَّه قال حَشَادٌ تسيل من أَدْنَى مطر وحاشِدٌ حَيٌّ من هَمْدَانِ